

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج ابن المنذر عن قتادة قال : قال ناس من المنافقين : إن الله صاهر الجن فخرجت من بينهم الملائكة فنزل فيهم { وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا } .
(ك) تقدم في سورة يونس سبب نزول قوله { وقالوا لولا نزل { والآيتين (ك) } وأخرج ابن منذر عن قتادة قال : قال الوليد بن المغيرة : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل علي هذا القرآن أو علي مسعود الثقفي نزلت .

(ك) وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عثمان المخزومي أن قريشا قالت : قيضوا لكل رجل من أصحاب محمد رجلا يأخذه فقيضوا لأبي بكر طلحة فأتاه وهو في القوم فقال أبو بكر إلام تدعوني ؟ قال أدعوك إلى عبادة اللات والعزى قال أبو بكر : وما اللات قال : ربنا قال : وما العزى قال بنات الله قال أبو بكر : فمن أمهم ؟ فسكت طلحة لم يجبه فقال طلحة لأصحابه : أجيئوا الرجل فسكت القوم فقال طلحة : قم يا أبا بكر أشد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله فأنزل الله { ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا { الآية .

وأخرج أحمد بسند صحيح و الطبراني عن ابن عباس [أن رسول الله ﷺ قال لقريش أنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير فقالوا : أأنت تزعم أن عيسى كان نبيا وعيدا صالحا وقد عبد من دون الله] فنزلت فأنزل الله { ولما ضرب ابن مريم مثلا { الآية وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال : بينا ثلاثة بين الكعبة وأستارها قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقريشي فقال واحد منهم : ترون الله يسمع كلامنا ؟ فقال آخر : إذا جهرتم سمع وإذا أسررتم لم يسمع فنزلت : { أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم { الآية